[391] لي: انك تروح الينا). (1) وفي رواية أنه عليه السلام قال: (اني رايت الساعة جدي محمدا صلى ا عليه وآله، وابى عليا عليه السلام، وامى فاطمة عليها السلام، واخى الحسن عليه السلام، وهم يقولون: يا حسين انك رائح الينا عن قريب). فلطمت اخته وجهها وقالت: يا ويلتاه ! فقال: (ليس لك الويل يا اخية، اسكتي رحمك الرحمن) ! (2) (379) - 181 - وقال العباس بن علي عليه السلام: يا اخي: أتاك القوم ! فنهض الحسين عليه السلام ثم قال: (يا عباس: اركب بنفسي أنت - يا أخي - حتى تلقاهم فتقول لهم: ما لكم ؟ وما بدالكم ؟ وتسألهم عما جاء بهم) ؟ (3) فاستقبلهم العباس عليه السلام في نحو من عشرين فارسا فيهم زهير بن القين، وحبيب بن مظاهر، فقال لهم. العباس عليه السلام: ما بدالكم ؟ وماذا تريدون ؟ قالوا: جاء أمر الامير بأن نعرض عليكم أن تنزلوا على حكمه أو ننازلكم. قال: فلا تعجلوا حتى أرجع إلى أبي عبد ا فأعرض عليه ما ذكرتم. فوقفوا وقالوا: ألقه فاعلمه ذلك، ثم ألقنا بما يقول. فانصرف العباس عليه السلام راجعا يركض إلى الحسين عليه السلام يخبره بالخبر، ووقف أصحابه يخاطبون القوم... وحين أتى العباس بن علي حسينا عليهما السلام بما عرض عليه عمر بن سعد، قال _____ (1) - بحار الانوار 44: 391، العوالم 17: 242. (2) - الفتوح 5: 109، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 1: 249، واضاف فيه (وقد وا دنا الامر ولاشك فيه) وبدل ليس لك، (مهلا مهلا اسكتي ولا تصيحي فيشمت القوم بنا، اللهوف 90، الارشاد 230، الكامل في التاريخ 2: 558. (3) - في مقتل الخوارزمي: يا اخي اركب وتقدم الى هؤلاء القوم وسلهم عن حالهم وارجع الى بالخبر وفى الكامل: اركب بنفسى، فقال العباس: بل اروح أنا، فقال اركب انت حتى تلقاهم فتقول: مالكم ؟ وما بدالكم ؟ وتسألهم عما جاء بهم. _____